

مارغاريت سومرفيل تفوز بجائزة ابن سينا لأخلاقيات العلوم

باريس، 4 أيلول/سبتمبر -2003- تم اختيار مارغاريت سومرفيل لتكون أول فائزة بجائزة ابن سينا لأخلاقيات العلوم من قبل مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، بناء على توصية من قبل هيئة تحكيم دولية، اجتمعت في مقر المنظمة بين الأول والثالث من الشهر الجاري.

مارغاريت سومرفيل، مزدوجة الجنسية كندية وأسترالية، هي في أن أستاذة في كلية الحقوق - حيث تشغل كرسي صموئيل غال - وفي كلية الطب في جامعة ماك غيل (مونتريال، كندا). أسست وترأس مركز الطب والأخلاق والحقوق في ماك غيل، كما أنها أسست أو شاركت في هيئة الأخلاق للأبحاث حول المواضيع ذات الصلة بالإنسان التابعة للمجلس القومي للأبحاث (كندا)، والمركز الكندي للأخلاق في الرياضة، والجمعية الأميركية للقانون، والطب والأخلاقيات.

قدمت مارغاريت سومرفيل مساهمة هامة، بفضل كتبها وأبحاثها ومحاضراتها، في تطوير الأخلاقيات في علوم الأحياء، على المستوى العالمي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المسائل الأخلاقية والقانونية للطب والعلم. كما أنها تعاونت مع منظمات دولية مختلفة كاليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والمفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

يرجع اسم الجائزة إلى صاحب "القانون في الطب" الطبيب والفيلسوف، أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا، المعروف بلقب "الشيخ الرئيس" (980-1038). وتبلغ قيمة الجائزة 10 آلاف دولار، يجري تمويلها من قبل جمهورية إيران الإسلامية. وتهدف إلى مكافأة جهود الأفراد أو الجماعات في مجال الأخلاقيات العلمية. وسيجري منحها مرة كل عامين.

تتألف هيئة التحكيم الدولية من كل من جنز إريك فنستاد (النرويج)، رئيس اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (كوميست)، وليلى ست (الهند)، والشيخ موديبو ديارا (مالي)، العضوين في لجنة (كوميست). ومن المتوقع أن يتم تسليم الجائزة للفائزة بها خلال انعقاد الدورة الثالثة لهذه اللجنة، مطلع كانون الأول/ديسمبر القادم.

بموافقة العام الماضي على شروط جائزة ابن سينا ذكر المجلس التنفيذي لليونسكو بأن تشجيع مبادئ ومعايير الأخلاقيات لتوجيه التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والتحول الاجتماعي هي جزء من استراتيجية اليونسكو متوسطة الأجل (2002-2007). كما ذكر المجلس بأن تأسيس الجائزة يساهم بشكل ملموس في تعزيز الاهتمام الدولي ويضع في المقدمة أهمية الأخلاقيات في مجال العلم.

الاتصال :

بيار غايار مكتب إعلام الجمهور، قسم التحرير

هاتف : 33 (0) 1 45 68 17 40

p.gaillard@unesco.org